

سياسة

الحدث

تشبه التصريحات الروسية والأميركية بلماكانية عودتهما إلى طريق المفاوضات لتخفيف التوتر بشأن أوكرانيا، وذلك على

الأزمة الأوكرانية

فرصة جديدة للحوار الأميركي الروسي



العابنا تدافع عن سياستها

دافعت وزيرة الخارجية الامنية الاميركية، بول براون، بلادها اتجاه اوكرانيا، في ظل اتهامات لبرلين بعدم تقديم دعم كاف لكيف، وقالت براون امام البرلمان الاتحادي «اليومدئنا»، وعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، امس الخميس، ان الرد الاميركي الاوروبي، وتوسيع الحلف ونشر مزيد من الصواريخ «الفاجية» تحت عين موسكو.

في المقابل، قال بعض الاوروبيين يعتقدون ان خضية روسيا على وحدتها، ومن النزعة الاستقلالية والنموذج الغربي في الحكم هو ما يحرق مواجهاتها مع الغرب.

فمشهد خروج دول البلطيق ليتوانيا، إستونيا، لاتفيا) من حلفها، لا يزال ماثلاً عند القوميين، وسيطغ فولا من الحسابات مواجهة عسكرية شاملة بين موسكو والغرب، بناء على معرفتهم لحدود قوة الجانبين، والردع النووي جزء من ذلك.

وأفعال موسكو على الارض، بتدخلاتها لانقاذ أنظمة تشبهها، وعمل الجناح القومي الروسي على بناء علاقات مع مثيلة الاوروبيين، فضلاً عن جهود ارسع لتشنيب ومواقف القارة العجوز، كلها عوامل تعزز من حذر وتشكك الاوروبيين من سياسات موسكو.

بالطبع أيضاً، تندو جهود موسكو في سباقات مراكمة النقاط، مفهومة، فتجربة دول البلطيق، التي ترسل اليوم، بمعية واشنطن، سلاحاً متطوراً لاوكرانيا، إلى جانب غيرها من الدول التي خاضت روسيا، والتي جربت نمط حياة غريباً، وبالأخص إعادة بناء مؤسسات حكم دستورافية واعتماد التعددية السياسية، وفصل السلطات وتكريس حرية الرأي والصحافة، تزيد من بواعت القلق لدى الحكام في الكرملين.

في كل الأحوال، ربما اراد الكرملين تقليد الصين في محاصرة التأثير الصيني بمقارعة اقتصادية ودبلوماسية لا تتفرغان لموسكو.

فعلی رقة الشطر، بلطج استعراض القوة والهيرة لانقاذ أنظمة حليفة، وتأسيس مثلها في كيب، من أهم ادوات خلق وسائد ضد لبقا، النموذج البوتيني في الحكم، لإبعاد شعب بيرسيستروكا (إعادة البناء والهيكلة) وغلانوسوت (الفتح)، سياسي وقومي، بما يطبع باحجار نديميتري في روسيا ومحيطها، ويهدد حتى روسيا والأطلسي مع الغرب، ولا يمكن

الرغم من «الخيبة» الروسية من الرد الاميركي على مطالبها «التحجيزية». وقد يكون الرد الاميركي بمثابة «سلم النزول» لموسكو

لعدم الدخول في حرب قد تكون كلفتها الاقتصادية باهظة جداً، إذ إنها وافقت للمرة الاولى منذ العام 2019 على توقيع وثيقة



دعت الصين لأخذ المخاوف الروسية التي على محمل الجد

اعتبر دبلوماسي ميدفيديف ان المفاوضات افضل سبيل لحل الأزمة

علاقتها مختلف الستاربوهات، مع ابقاء الباب مفتوحاً امام مفاوضات بشأن النبود الأخرى.

وفي إشارة ذات مغزى تؤكد على وحدة الموقف على ضفتي الأطلسي، أعلن «النااتو» انه سئل رد الحلف على اتفاقية الضمانات التي وافقت عليها روسيا في بروكسل، وأوضح مسؤول في الحلف أن «حلف شمال

لم يستبعد بليكن عقد لقاء جديد مع المرموف فيرا (Getty)

الحد من التسلح، وزيادة شفافية الأنشطة العسكرية، وتقليل المخاطر. وفي إشارة إلى عدم نجاح روسيا في «دق أسفين» بين واشنطن وبروكسل وكيف، أكد بليكن أن بلاده تلقت ردوهم حول المقترحات الروسية، وأدبرحتها في ردها الخطي لموسكو. وفي إطار التأكيد على أن واشنطن لن تتراجع عن دعم اوكرانيا وبلدان شرق أوروبا المخوفة من غزو روسي، أوضح بليكن أن بلاده ستواصل تزويد اوكرانيا بالعتاد اللازم، وانها مستعدة لإرسال مزيد من الجنود إلى شرق أوروبا، وشدد على أن لدى الولايات المتحدة خبرات كثيرة لمنع «باخلفةالنش» وأكد أن بلاده تواصل البحث مع كبار متحجي الطاقة في العالم حول كيفية تغطية أي نقص في الغاز في حال قررت روسيا قطع الإمدادات، وخلص بليكن إلى أن الكفة في ملعب موسكو، ونحن جاهزون لجمع السيناريوهات»، ولم يستبعد عقد لقاء جديد مع لافروف في الأيام المقبلة مزيد من المحادثات، وكشفت مصادر لصحيفة «كوميرسات» الروسية أن اللقاء يمكن أن يعقد في جنيف الأسبوع المقبل.

من جانبته، أكد الأمين لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن «النااتو» غير مستعد لتقديم أي تنازلات عن مبادئه الأساسية في حق أي دولة باختيار الانضمام إليه.

ورغم أن الرد الاميركي كان متوقعاً، فإن الرد الروسي يكثف عن خيبة، لكنه قد يمنح موسكو «سلم النزول» بعدم الدخول في حرب ضموثة النتائج عسكرياً، لكن كلفتها الاقتصادية باهظة جداً. وتشي تصريحات ميدفيديف الأخيرة بان روسيا مستعدة للتفاوض مع الغرب على جمع القضايا.

ولا يستبعد أن توافق موسكو على مزيد من المحادثات والمفاوضات، فهي تدرك أن الضمانات الامنية التي عرضتها تعني بداية نهاية النظام الذي تحكم في العالم بعد الحرب الباردة، ووضع قواعد جديدة تكون روسيا طرفها أساسياً على قدر المساوة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وربما تسوق موسكو للمفاوضات على الباطل، ويمكن التفاوض حولها، وهي

الاطلسي نقل مقترحاته لروسيا بعد ظهر اليوم (أمس الأول الأربعاء)، بالتوازي مع الولايات المتحدة، ومعلم أن روسيا سلمت، متصرف الشهر الماضي، الجانب الاميركي مشروع معاهدة حول الضمانات الأمنية، وتضمنت ثمانية مطالب روسية، أهمها الخمسين، على أن بلاده لا تسعى للحرب، وأن المفاوضات بشأن الضمانات الأمنية «أفضل سبيل» لحل الأزمة المتصاعدة مع روسيا. وفي إطار التخفيف من التوتر، أعلنت وزارة الدفاع في ميلاروسيا ان القوات الروسية ستخارج البلاد بمجرد التخليب التدريبات العسكرية المشتركة في 20 فبراير المقبل.

وعانت روسيا وخبرتها بين الدبلوماسية وطورت روسيا التصعيد العسكري، ولم يكثف ملعب روسياً وتخرتها بين الدبلوماسية والعلاقات الخارجية العسكرية، ولم يكثف بل يمكن عن نص الرد الاميركي على مشروع معاهدة الضمانات الأمنية الروسية، لكن تصريحاته، مساء الأربعاء الماضي، كشفت

الخمسين، أن حلف فكرة ادراج حرب بين اوكرانيا وروسيا «غير مقبولة»، وأضاف: «لقد قلنا مرارا وتكراراً أن روسيا لا تخطط

بشأن التزام المتمردين في دونباس بوقف إطلاق النار، وعقد اجتماع جديد لمجموعة «نورماندي» الشهر المقبل

لم يستبعد بليكن عقد لقاء جديد مع المرموف فيرا

إلى مكائنها العاملة من دون حرب كبرى، نظراً لأن الخطاب «التحجيزية» التي طرحتها روسيا عادة ما تعرض على طرف خاسر نتيجة حرب طاحنة، وفي الوقت ذاته، من غير المتوقع أن يتراجع التصعيد العسكري بشكل فوري، إذ يواصل كل طرف سياسة الضغط القصوى من أجل تثبيت رايه على طاولة المفاوضات.

وخرجت من باريس، امس الأول، إشارات إيجابية، عقب اجتماع مستشاري رؤساء مجموعة «نورماندي» بشأن اوكرانيا، وتأكيدهم الالتزام بوقف إطلاق النار في دونباس، وتوقيع روسيا على الوثيقة للمرة الأولى منذ 2019. واتفق المجتمعون على عقد اجتماع جديد في برلين في 2 فبراير المقبل، وأشادت فرنسا بما رأّت أنه «إشارة جيدة» على «العودة إلى الالتزام» بهذا المسار من الجانب الروسي، قبل محادثة بين ماكرون وبوتين اليوم الجمعة.

وقال مسؤول في الرئاسة الفرنسية: «لقد تلقينا إشارة العودة للالتزام (بالمفاوضات) التي كنا نسعى إليها»، في إشارة إلى وقف النار الهش في شرق أوكرانيا.

ورحب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الخميس بالمحادثات الرباعية مع روسيا وفرنسا والمانيا ووضفها بانها مفيدة وخطوة نحو السلام.

وأعلنت الرئاسة الأوكرانية، في بيان، أن «زيلينسكي يقدم بشكل إيجابي الاجتماع وطبيعته الهادئة فضلاً عن التمه لواصله المحادثات الهادئة لمدة أسبوعين في برلين». كما رجح وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا أن تلتزم روسيا بالمراس الدبلوماسية في تعاملها مع أوكرانيا والغرب لمدة أسبوعين على الأقل، وعبر في تغريدة عن ارتياح كبير للرد الاميركي، وتحت: «ربما الرد المكتوب من الولايات المتحدة قبل تسليمه لروسيا، لا اعترض من الجانب الأوكراني» في المقابل، طلب حزب «روسيا المتحدة» من بوتين تزويد إقليم دونباس بأسلحة متطورة، ويبحث مجلس الدوما (البرلمان) الروسي، الشهر المقبل، الاعتراف باستقلال جمهوريتي لوغانسك والميليتسيتين اللتين على طرف واحد. وطلب الممثل الروسي للاتصالين في دونيتسك دينيس بوشيلين من موسكو تقديم أسلحة للمتمردين. وقال بولين «نحتاج للتصديق (علىالترات) بقرار» مسيرات التركية التي حصلت عليها القوات الأوكرانية العام الماضي على الرغم من اعتراضات روسيا.

ورغم أن الغرب نجح في عملية كسب الوقت، لكن أو تأخير عملية عسكرية في اوكرانيا، كان يمكن أن يبع صورة الولايات المتحدة كطرف لا يدافع عن حلفائه، وأكدت التزام «النااتو» بسياسة الأبواب المفتوحة، فإن الضمانات الروسية من أجل تنفيذ اتفاقات مينسك للتسوية يمكن أن يؤدي في النهاية إلى إغلاق أبواب الحلف في وجه اوكرانيا، نظراً لأن الوضع الخاص للجمهوريتين المنصوص عليه في الاتفاقيات يمنع دونيتسك ولوغانسك الحق في الاعتراض على الانضمام إلى حلف «النااتو».

على أن «ابواب النااتو مفتوحة وستظل مفتوحة»، وأكد بليكن قائله من المجالات من ضمن المخاوف الروسية التي يمكن التعامل معها، بناء على مبدأ المعاملة بالمثل، ويمكن التفاوض حولها، وهي

الاطلسي نقل مقترحاته لروسيا بعد ظهر اليوم (أمس الأول الأربعاء)، بالتوازي مع الولايات المتحدة، ومعلم أن روسيا سلمت، متصرف الشهر الماضي، الجانب الاميركي مشروع معاهدة حول الضمانات الأمنية، وتضمنت ثمانية مطالب روسية، أهمها الخمسين، على أن بلاده لا تسعى للحرب، وأن المفاوضات بشأن الضمانات الأمنية «أفضل سبيل» لحل الأزمة المتصاعدة مع روسيا. وفي إطار التخفيف من التوتر، أعلنت وزارة الدفاع في ميلاروسيا ان القوات الروسية ستخارج البلاد بمجرد التخليب التدريبات العسكرية المشتركة في 20 فبراير المقبل.

وعانت روسيا وخبرتها بين الدبلوماسية وطورت روسيا التصعيد العسكري، ولم يكثف ملعب روسياً وتخرتها بين الدبلوماسية والعلاقات الخارجية العسكرية، ولم يكثف بل يمكن عن نص الرد الاميركي على مشروع معاهدة الضمانات الأمنية الروسية، لكن تصريحاته، مساء الأربعاء الماضي، كشفت

الخمسين، أن حلف فكرة ادراج حرب بين اوكرانيا وروسيا «غير مقبولة»، وأضاف: «لقد قلنا مرارا وتكراراً أن روسيا لا تخطط

جندي يقتل رفاقه



امر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، امس الخميس، الأشرطة بفتح تحفيق بشأن عملية إطلاق نار نفذها عنصر من الحرس الوطني، ليل الأربعاء الخميس، وأسفرت عن مقتل 5 أشخاص وإصابة أربعة بجروح بالغة. واعتقل الجندي بعدما كان لا يزال عقيب قتل رفاقه من رفاقه ومذبنا. ووقع إطلاق النار حيث تسلم الجانب سلاحه للقيام بدليرو وسط البلاد، الذي يصنع صواريخ وقاذفات إلى الفضاء، الأميركي بـ«المخاوف الروسية»، وشدد

مساهمة قطرية بمحاولة إحياء الاتفاق النووي

وقال مصدر مطلع لـ«رويترز»، هذا الأسبوع، إن عبد الملك طيب بن قطر خلال زيارته لها في 11 يناير، التوسط في صفقة إطلاق

سراح أميركيين وأوروبيين من أسول إيرانية معتقلين في إيران، ولم يتضح بحسب «رويترز»، ما إذا كانت قطر قد وافقت على هذا الطلب، ومن المتوقع وصول وزير الخارجية القطري إلى واشنطن اليوم الجمعة، قبيل زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة الإثنين المقبل، حيث يعقد محادثات مع الرئيس جو بايدن، وفي السباق، قال مسؤول حكومي قطري لوكالة «فرانس برس»، في الدوحة، امس، إن «قطر تحاول المساعدة في إحياء الاتفاق النووي»، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، أن «هذا الأمر سيتم بحقه بين الأمير وبايدن في واشنطن الإثنين».

وقال مصدر مطلع لـ«رويترز»، هذا الأسبوع، إن عبد الملك طيب بن قطر خلال زيارته لها في 11 يناير، التوسط في صفقة إطلاق سراح أميركيين وأوروبيين من أسول إيرانية معتقلين في إيران، ولم يتضح بحسب «رويترز»، ما إذا كانت قطر قد وافقت على هذا الطلب، ومن المتوقع وصول وزير الخارجية القطري إلى واشنطن اليوم الجمعة، قبيل زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة الإثنين المقبل، حيث يعقد محادثات مع الرئيس جو بايدن، وفي السباق، قال مسؤول حكومي قطري لوكالة «فرانس برس»، في الدوحة، امس، إن «قطر تحاول المساعدة في إحياء الاتفاق النووي»، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، أن «هذا الأمر سيتم بحقه بين الأمير وبايدن في واشنطن الإثنين».

وقال مصدر مطلع لـ«رويترز»، هذا الأسبوع، إن عبد الملك طيب بن قطر خلال زيارته لها في 11 يناير، التوسط في صفقة إطلاق سراح أميركيين وأوروبيين من أسول إيرانية معتقلين في إيران، ولم يتضح بحسب «رويترز»، ما إذا كانت قطر قد وافقت على هذا الطلب، ومن المتوقع وصول وزير الخارجية القطري إلى واشنطن اليوم الجمعة، قبيل زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة الإثنين المقبل، حيث يعقد محادثات مع الرئيس جو بايدن، وفي السباق، قال مسؤول حكومي قطري لوكالة «فرانس برس»، في الدوحة، امس، إن «قطر تحاول المساعدة في إحياء الاتفاق النووي»، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، أن «هذا الأمر سيتم بحقه بين الأمير وبايدن في واشنطن الإثنين».

شرفاً غريب

اميركا تحذّر مواطنيها من السفر للامارات

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية، امس الخميس، تحديفاً لتحذيرها للمواطنين الأميركيين بعدم السفر إلى الامارات، مشيرة إلى وجود تهديدات عن وقوع هجمات باستخدام صواريخ أو طائرات مسيرة. وأسفرت وزارة الخارجية مستوى التحذير بشأن السفر للامارات عند أعلى درجة في الإرشادات التي جرى تحديثها، والتي تحت الأميركيين أيضاً على عدم السفر إلى الامارات بالظفر إلى مخاطر الإصابة بفيروس كورونا.

المغرب يطالب فرنسا بارتشيف قائد الريف

طالب «الجنس الوطني لحقوق الإنسان» (هيئمة دستورية تعنى بحماية حقوق الإنسان والنهوض بها في المغرب)، امس الخميس، السلطات الفرنسية باسترجاع ارتشيف قائد الثورة الريفية في بداية القرن الماضي ضد الاستعمار الإسباني، عمد الكريم الخطافي، وحثت رئيسة المجلس امنة بوعياش، بموجب مذكرة كتابية موجهة إلى الأرشيف البولماسي الفرنسي التابع لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية، على اهتمة استرجاع المغرب لأرشيف الخطافي (العربي الجديد)

شولتز إلى واشنطن في 7 فبراير



أعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي (الصورة)، أن الرئيس الأميركي جو بايدن سيستقبل المستشار الألماني أولاف شولتس في 7 فبراير/ شباط المقبل. وأضافت أن الرجلين سيتناقضان التزامهما المشترك بالدبلوماسية الجارية والجهود المشتركة لرفع روسيا عن شن أي عدوان ضد «أوكرانيا».

(فرانس برس)

توتر على الحدود المغربية المغربية

أعلنت لجنبة الأمن القومي في المغرب، امس الخميس، أن حرس الحدود الطاجيكية أطلقوا النار على نظرائهم المغربيين، في تجدد للاشتباكات بين الحدود المتنازع عليها بين الجارتين، الغنطالستين في اسيا الوسطى، والتي حُصّلت العام الماضي عشرات القتلى، وأضافت اللجنة في بيان، أن «الجانب الطاجيكي يستخدم قذائف الهاون وقاذفات قنابل يدوية» في قصفه للقوات المغربية.

(فرانس برس)



إجراء حوارات نشاد

أعلنت الرئاسة الشادية، امس الخميس، ان الحوار الوطني العسكري الانتقالي الحاكم منذ 2019، وحسب بيان الخارجية القطري، في بيان، أن «الجانب الطاجيكي يستخدم قذائف الهاون وقاذفات قنابل يدوية» في قصفه للقوات المغربية.

وقال مصدر مطلع لـ«رويترز»، هذا الأسبوع، إن عبد الملك طيب بن قطر خلال زيارته لها في 11 يناير، التوسط في صفقة إطلاق سراح أميركيين وأوروبيين من أسول إيرانية معتقلين في إيران، ولم يتضح بحسب «رويترز»، ما إذا كانت قطر قد وافقت على هذا الطلب، ومن المتوقع وصول وزير الخارجية القطري إلى واشنطن اليوم الجمعة، قبيل زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة الإثنين المقبل، حيث يعقد محادثات مع الرئيس جو بايدن، وفي السباق، قال مسؤول حكومي قطري لوكالة «فرانس برس»، في الدوحة، امس، إن «قطر تحاول المساعدة في إحياء الاتفاق النووي»، وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه، أن «هذا الأمر سيتم بحقه بين الأمير وبايدن في واشنطن الإثنين».

سياسة

مقابلة | أجراها في اسطنبول عيسى سحيم

يتحدث رئيس الهيئة العليا للمفاوضات السورية، أنس العبد، في مقابلة مع «العربي الجديد»، عن مختلف ملفات القضية السورية، بما في ذلك ملف اللجنة الدستورية، والخلافات داخل هيئة التفاوض

أنس العبد

لا توافق على تعليق اللجنة الدستورية

ندفع ثمن الخلافات بين الإدارة الأميركية الحالية والسابقة

جمعنا آلاف الأدلة التي تدين مجرمي الحرب في سورية

«

شهدت العاصمة القطرية الدوحة حراكاً سياسياً للمعارضة أخيراً، إذ التقى رئيس الائتلاف سالم السلطان،

برفقةكم مع (رئيس الوزراء السابق المنشق) رياض حجاب ورئيس الائتلاف السابق معاذ الخليل، كما التقيت بنائب رئيس مجلس الوزراء والخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي التقى بدوره عدداً من مكونات المعارضة الأخرى، قبل لقائه بالبعوث الأممي غير بيدرسن ووزير الخارجية الجزائري رمضان لعامة الذي تستضيف بلاده اجتماع الجامعة العربية المقبل ما هي الوعد التي حصلت عليها من الوزير القطري؟ وهل هناك دور مقبل للدوحة في إعادة ترتيب المعارضة السورية؟

بدأية أوّ أن تؤكد أن زيارة الدوحة كانت مهمة من ناحية الهدف والمضمون والتوقيت. ونعلم أن قطر أحد أهم الداعمين الأساسيين لقضية تشعبنا، وبالنسبة لنا هيئةة تفاوض، البعده العربي مهم جداً، وهو الحامل الأساسي لقضيتنا.

لذلك كانت زيارة قطر، التي التقينا فيها وزير الخارجية، والذي كان واضحاً في دعم قطر قضية الشعب السوري وموقف قوى الثورة والمعارضة، في ما يتعلق بالعدلية السياسية، ناقشنا مع القرارات التنظيمية داخل الهيئة، لأنهم يمتلكون أكثر من تحسين في المانة من الأزمات، اما القرارات السياسية، فهي تتطلب 72 بالمائة من الأصوات، ولا مشكلة عليها. وأنا مع الوزير القطري، بين الأخير ووزير كريس للهيئة، قدمت مقترحاً لم يكتبه النجاج. ومع ذلك، عمل الهيئة مستمر، وتعددت اجتماعات بمشاركة خمسة مكونات، فتمصنا موسكو والقاهرة لا تعود النظام إلى الجامعة العربية، لأن قطر إن موقفهم ثابت في الاعتراض على عودة النظام إلى الجامعة العربية، لأن الأسباب التي من أجلها تم إخراجها منها لم تتغير بعد، ولا يوجد أي مبرر لإعادته إلى الجامعة.

■ هل لا تزال المشاكل مستمرة داخل هيئة التفاوض؟ وما هو التوجه لبلد، لا سيما أن من يطالبكم بالمطاعة والانسحاب نتيجة العم الحاصل على هذا المستوى. هل هناك نية منصّة موسكو تعد بحكم التنحية، ومنصّة

| **تقرير**

أزمة سجن الصناعة في الحسكة مستمرة

لم تنته أزمة سجن الصناعة في الحسكة، وفقاً للمعطيات الأخيرة، التي من تنظيم «داعش» هناك بين «مسد» وعناصر من تنظيم «داعش»

اميت الحاصي

انتقل ما يجري في مدينة الحسكة في أقصى الشمال السوري، من سورية إلى أروقة مجلس الأمن الدولي، مع جذب الهجوم على أكبر السجون التي تضم مقاتلين وقادة بين من تنظيهم «داعش» انتهاء المجتمع الدولي إلى المخاطر الناتجة عن التساهل مع هذا الملف. ويبدو أن اللقطة الإقليمية والدولي جرى ما حدث في الحسكة، دفع «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) للمسارعة إلى الإعلان عن سيطرتها على السجن وإنهاء الاستعمار فيه مساء أول من أمس الأربعاء، على الرغم من وجود خلايا مستعمية للتنظيم داخل السجن، ودعت الاشتباكات التي لا تزال دائرة في سجن الصناعة في حي غويران بالحسكة، رواية «قسد» عن

عناصر من «قسد» خارج سجن الصناعة في الحسكة (فرانس برس)

للتجاه نحو هذا الخيار، وفي حال كان القرار

بالقاء،

نحن حين وافقنا على اللجنة الدستورية، وافقنا عليها كأحد مسارات القرار 2254، وليس كبديل له، أو كعسار وحيد للحل. وخلال عمل اللجنة، كنا نطالب بمنهجية واضحة، وقد طالبت بيدرسن في آخر لقاء بالا بدعو إلى جولة جديدة من دون منهجية واضحة يمكن من خلالها إجران مؤتمر، وبالتنسبة لموضوع تعليق عمل اللجنة الدستورية، فهو واحد من الخيارات المطروحة ولكن هذا القرار سياسي، غير منوط بشخص، ولا يمكن من مكونات الهيئة، وإنما يجب أن يتم اتخاذه بالتوافق بين مكونات هيئة التفاوض. وقد تم طرح هذا الأمر على المكونات، وحتى الآن هي لا ترى أنه من المناسب تعليق

عمل اللجنة الدستورية، والجديد الذي تراه عن التعليق هو فتح بقية المسارات (مسار هيئة الحكم الانتقالي والمعتقلين والانتخابات والإرهاب)، ومطلوب من الأمم المتحدة توضيح سبب عدم فتح بقية المسارات ووضع العزمال عمل أمام المسار الوحيد المفنوح. وبالنسبة لطرح بيدرسن فكرة «الخفوة مقابل الخفوة»، نؤكد أنها منهجية غير واضحة، وغير مؤطرة، يطرحها المبعوث الأممي الجديد للقرار 2254. علماً أن الأمم المتحدة ليست وظيفتها أن تعدد المفاوضات حول قرارات، وإنما تنفيذ القرارات، ولدينا نخوف من أن تتم شرعية النظام من خلال الأمم المتحدة.

■ الإدارة الذاتية التي يقودها حزب «الاتحاد الديمقراطي، والتي تسيطر على أكثر من ثلث



العبد، المتخوف من إعادة تاهي النظام عبر الأمم المتحدة (الفرانس الجديد)

تدعيم المعارضة ولا اجسام جديدة

قال أنس العبد، أن النجدة التي ينظرها رئيس الوزراء السايثف المتشاك رياض حجاب، في فبراير/ شباط المقبل في العاصمة القطرية الدوحة «تدرج في سياق مبادرة من أجل تدعيم المعارضة بمفارحات ودراسات دعم القضية السورية». وأضاف: «لا اظن أن هذه النجوة تعمل على اجسام جديدة او تغيير الاجسام الحالية، نحن لسنا في هذا السياق على الاطلاق، وإنما في سياق جمع صفوفنا وتوحيد كلمتنا، وإن يكون عندنا تحرك ذو زخم على جميع المستويات».

«

خيارات؛ إما الإنخراط مع النظام بشكل كامل والإصماع لمطالبته، أو التفاهم مع قوى الثورة والمعارضة، أو تحصيل حماية امبريكية طويلة الأمد. وهم يعلمون أن الخيار الأخير غير ممكن، والمطلوب منهم كي يكونوا جزءاً من المعارضة فك الارتباط بجزء العمال الكردستاني، وكذلك فك الارتباط بالنظام.

■ هناك فتور غربي وأميركي تحديداً، تجاه القضية السورية وبالأخص تجاه دعم المعارضة، ما أسباب هذا الفتور؟ وهل تزلّ المعارضة براك أي إلى هذه النتيجة؟ وهل من خطط لكيوم تحريك الملف السياسي وتعيل دور المعارضة؟ لا شك في أننا كمعارضة نمر بحالة صعبة، ولدينا الكثير من التحديات، ولكن موضوع تراجع الإهتمام بالقضية السورية يجب أن ينظر له من زوايا عدة فالنظام وحلفاؤه يصرفون ضد كل ما يتعلق بالحل السياسي بغض النظر عن وضع المعارضة سواء كانت موحدة أم لا. أخيراً، لاحظنا أنه للمرة الأولى في تاريخ هذه المنظمة لا يكون الشرق الأوسط ضمن أولوياتها. وبالنسبة للترaxي الأميركي، كان للإدارة الحالية موقف من الإدارة السابقة ونحن ندعنا النغم، وإن نأمل بأن يتحسن الموقف الأميركي تجاه القضية السورية.

سورية تسعى في التجاهين: الأول نحو تقام مع النظام، والثاني تحصيل تخيل ضمن قوى المعارضة، وخصوصاً ضمن هيئة التفاوض. ما الذي يمنع التوافق مع هذه الإدارة وكسبها لحلمة المعارضة؟

بالنسبة للمعتقل الكردي في الهيئة، لدينا «الجلس الوطني الكردي»، وهو طبعاً يمثل جزءاً من الأكراد السوريين، ولكن

ملفها السياسية الهائلة الكفيل السوريين، وأي إنجاز في هذا الإطار هو أمر مهم يمكن البناء عليه، ووضحت أن هيئة التفاوض لدينا لجنة متخصصة في هذا الأمر، ولدينا علاقات جيدة مع الجهات الدولية المعنية الذاتية، ولكنها كانت تصل إلى طريق مسدود. وأنا اعتقد أن «مجلس سورية الديمقراطية» (مسد) حالياً أمام تحدٍ حقيقي، وليس أمام سوى واحد من ثلاثة

خاص |

رسائل إسرائيلية لـ«حماس»

الشاهرة . **العربي الجديد**

قالت مصادر مصرية خاصة مطلعة على الوساطة بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، إن الوفد الأممي المصري، الذي زار القطاع أخيراً، نقل مجموعة من الرسائل الإسرائيلية لقيادة حركة حماس، وكانت القاهرة تلقت الرسائل خلال زيارة وفد أممي مصري رفيع المستوى لإسرائيل، التقى خلالها عدداً من كبار المسؤولين الأمنيين في حكومة الاحتلال. وأوضحت المصادر، في أحاديث خاصة لـ«العربي الجديد»، أن الرسائل جاءت على صعيد أكثر من ملف، لكنها في النهاية مرتبطة بحالة الهدوء في قطاع غزة، وأشارت إلى أن إحدى الرسائل كان مفادها أنه لن يتم التصديق الإسرائيلي على الإجراءات التي بها الجانب المصري في قطاع غزة من أجل إعادة الإعمار، بدون تقديم ضمانات واضحة بالمحافظة على حالة الهدئة، ولققت المصادر إلى أن «هنا ما يشغل حكومة الاحتلال ومصر في الوقت الراهن هو الدور الإيراني في القطاع»، وبحسب ما تنقل المصادر فإن «تل أبيب تخشى من طوقق طهران لها عبر حلفائها في المنطقة».

واستطردت المصادر أن هناك مسجلاً متكرراً داخل حركة حماس، التي تتولى إدارة القطاع في الوقت الراهن، بشأن الانفتاح بدرجة أكبر على إيران، وأشارت إلى تبني فريق داخل الحركة رأياً بأن الوسيط المصري لا ينظر للفصائل أو القطاع بمنظرة الحليف والصدق، وأنه ينتهي، في بعض الأحيان، مواقف أقرب للجانب الإسرائيلي، وأوضح أن فريقاً آخر داخل الحركة يؤيد الالتزام بالعهودات مع الجانب المصري، والتي تتضمن أموراً متعلقة بخفض مستوى التنسيق مع طهران، رغم السخاء الإيراني في التعاطي مع إزمات القطاع، وقالت المصادر إن وجهة نظر القاهرة، التي نقلها الوفد الأممي الذي زار تل أبيب أخيراً، ترى ضرورة الشروع في إجراءات عاجلة متعلقة بمعيشة سكان القطاع في القطاعات شديدة البردي، حتى لا تؤدي المظاطة في تصعيد الأوضاع للسماح بفترة تمر منها طهران.

وعلى صعيد الرسائل، أوضحت المصادر أن الجانب الإسرائيلي طرح العودة لمفاوضات الأسرى مجدداً، تحت الوساطة المصرية، وأكدت، في الوقت ذاته، أن هناك حالة تعمل لدى قيادة «حماس»، لاستشعارها عدم جدية حكومة الاحتلال الإسرائيلي في هذا المسعى، واستخدامها للملف لتحريك الشارع الإسرائيلي صعوداً وهبوطاً. وأوضحت المصادر أن «حماس» أكدت للوفد المصري، الذي زار القطاع أخيراً وتم التحدث على تفاصيله، أنها غير معنية بمحاولات تريخ حكومة الاحتلال للسفقة وفق أهدافها، وأكدت في الوقت ذاته، بحسب المصادر، أنها تعمل من الأدوات ما يمكنها من إنمام اتفاق تحرر به الأسرى، ورجحت المصادر أن التفسير المصري هو أن يكون التوقيع بوقرة إيران من بين أوراق الضغط على إسرائيل من جانب الحركة، ولقنت إلى أن «حماس» تتحدث بثقة كبيرة في هذا الملف في الوقت الراهن. وكشفت المصادر عن حراك مصري في الوقت الراهن بشأن تمويل عملية إعادة الإعمار، التي أعلنت عنها القاهرة في أعقاب توقف المعركة الأخيرة في القطاع، في شهر مايو/ أيار الماضي. وأكدت أن القاهرة تعمل على تمويل عربي وغربي بشأن تنفيذ أولى خطوات المبادرة، والتي ستشمل مشاريعها بالواتري داخل الأراضي المصرية في سيناء وداخل القطاع، وأوضحت أن من بين مشاريع إعادة الإعمار إقامة مستودعات تخزين متعلقة بتسيير حركة التجارة بين مصر والقطاع لاحقاً، ومحطة كهرباء سنبن في محافظة شمال سيناء.

متابعة



متارصون لـ«الاتحاد الاشتراكي» في سجن العاصي، صنف 5/أ، (فرانس برس)

المغرب: حسم صراعات «الاتحاد»

الرباط. **عادل نجدي**

حسم القضاء المغربي، أمس الخميس، الصراع بين الكاتب الأول (الأمين العام) لحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (أكبر حزب معارض في المغرب)، إدريس لشكر، ومعارضيه داخل الحزب، الذين يطالبون بتنازل المؤتمر الوطني المنتظر لانتقاله اليوم الجمعة بمدينة بوزنيقة، جنوب العاصمة المغربية الرباط.

وبينما جاء القرار لمصلحة مسكر لشكر، الذي ينتظر أن يترشح لولاية ثالثة لقيادة الحزب، بعد إدخال تعديلات على قوانين «الاتحاد الاشتراكي»، إلا أن عدداً من المرشحين يحذرون من أن هذا التوجه قد يساهم في إضعاف الحزب وقضت المحكمة الابتدائية في الرباط، أمس الخميس، برفض طلبات تاجيل المؤتمر الحادي عشر لحزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، التي تقدم بها معارضون لولاية ثالثة للكاتب الأول الحالي إدريس لشكر، وبقرار المحكمة، يكون لشكر قد قطع شوطاً كبيراً نحو الظفر بالولاية الثالثة على رأس الحزب، على الرغم من المعارضة التي أبدها قياديون في الحزب. في المقابل، يرى مراقبون أن ظفر لشكر بالولاية الثالثة، بعد إدخال تعديلات على قوانين الحزب، سيسهم في المزيد من إضعاف «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، الذي قاد تجربة

الجزء من هذه التعديلات اخترمت الشروط الديمقراطية والتنظيمية، وتعتبر عن رغبة في المجلس الوطني، وبقفي للمشاركين في المؤتمر خيرة الإختيار بين لشكر وغيره من المرشحين. وكانت المحكمة الابتدائية في الرباط قد أرجأت أكثر من مرة، الحسم في 17 دعوى لعضء المجلس الوطني للحزب، طالبا هويا بمزيد تعليق أو تاجيل عقد المؤتمر الوطني، وأخضعت الدعوى للدراسة، قبل أن تدرجها في جلسة أمس الخميس، أي قبل يوم فقط من عقد مؤتمر الحزب، ومن أبرز النقاشات التي عرضت على القضاء الاستعجالي، تلك التي رفعتها عضو المجلس الوطني للحزب، والمرشح للكاتب الأول، محمد بويكري، الذي طعن في التعديلات التي أدخلت على قوانين الحزب كذلك طالبت عضو المجلس الوطني لـ«الاتحاد الاشتراكي» رشيدة ادحي، ببطان اللجنة التحضيرية للمؤتمر. فيما طالب أعضاء الحزب في المجلس الوطني، بتنازل أعمال المؤتمر بدعوى أن رئاسة المجلس الوطني لاقتضى توجه إليهم الدعوة لتخصو، آخر دورة للمجلس، التي أدخلت فيها التعديلات على قوانين الحزب، التي تضمنت لولاية الثالثة للشكر. ويتعدّد النقاشات التي انتظر للحزب، الذي تمتد أعماله على مدى ثلاثة أيام، في ظل ظروف جاذحة كورولا، التي فرضت على الحزب تنظيم المؤتمر مع صعوبات، وضرباً وعن بعد، وعدم تجاوز عدد الحاضرين في الفاعات، المائة شخص كحد أقصى. وقد وضّخت 12 منصة رقمية في مناطق مختلفة بالمغرب، إضافة إلى المنصة المركزية في بوزنيقة، ويتنطلق المؤتمر اليوم، بجلسة افتتاحية، ثم تُصدّق على مقرر يحدد كيفية انتخاب الكاتب الأول وأعضاء المجلس الوطني والكاتب السرياني والأجهزة المسيرة، ثم يُقدّم التقرير الأدبي والمالي، وصولاً إلى تقديم الترشحات لمنصب الكاتب الأول، على أن يجري التصويت على المرشحين يوم غد السبت.

حملة إسرائيلية لشيطة لجنة تحقيق حرب غزة



ذكر موقع «الأمه» أمس الخميس، أن إسرائيل شرعت في حملة لشيطة لجنة تحقيق أمتهقت عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها خلال حرب غزة الأخيرة. وأكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في برفقة حصل عليها الموقع الإسرائيلي، التزامها بالعمل على منع اللجنة من إصدار قرارات والتشويش عليها إلى جانب توسيع الحملة ضد المجلس قبل

التقائه في مارس/ آذار المقبل. وحسب الموقع، فإن مسؤولين إسرائيليين عبروا عن قلقهم البالغ من إمكانية أن يتم تضمين التقرير الصادر عن لجنة التحقيق، والذي يفترض أن يصدر في يونيو/ حزيران المقبل، بندا ينص على أن إسرائيل دولة فصل عصري وحذر المسؤولون من أن صدور مثل هذا التقرير بشأن إسرائيل من منظمة أممية سيؤثر بشكل سلبي جدا على مكانة إسرائيل وصورتها أمام المجتمع الدولي. ولقت الموقع إلى أن مجلس حقوق الإنسان منح لجنة التحقيق في حرب غزة الأخيرة، والتي شكّلت بعد انتهاء الحرب في مايو/ أيار الماضي، صلاحيات كبيرة لإدق يتم منحها للجان سابقة، (العربي الجديد)

إيزنكوت:

قلنا المئات

من «داعش»

قال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال السابق جادي إيزنكوت إن إسرائيل قتلت المئات من عناصر تنظيم «داعش». وفي الجزء الثاني من المقابلة التي أجرتها معه صحيفة تعاريف ونشرت مقتطعات منها أمس الخميس، أشار إيزنكوت إلى أن إسرائيل شاركت في الحرب على داعش «ونفذنا عدداً كبيراً من العمليات الخاصة ضد التنظيم بالتعاون مع جيشون عدد كبير من الدول، حيث تم المس بالتنظيم بشكل كبير». وأضاف: «يمكنني أن أقدر أنه في إطار العمليات التي نفذناها، قتل المئات من عناصر داعش وجرح أكثر من ألف عنصر آخر، ودمرتا مراقف وبنى تحتية للتنظيم».

(العربي الجديد)

كوريا الشمالية

تجري سادس

تجربة صاروخية

أعلن الجيش الكوري الجنوبي أن بيونغ يانغ أطلقت صاروخين باليستيين قصير المدى نحو البحر قبالة ساحلها الشرقي، الخميس، في عملية هي السادسة منذ مطلع العام الحالي، وقلقت وكالة أنباء «يونهاب» المحلية عن مسؤول في هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية، لم تسهه، قوله إن الصواريخ أطلقت من مدينة هاميونغ الساحلية شرقي كوريا الشمالية، وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول التصريح لإعلام، أن «سلطات الاستخبارات في سيول والولايات المتحدة تجري حالياً تحليلاً مفصلاً»، وأضه المسؤول الكوري الجنوبي أنه «في العملية الإطاحي السابق، يفترض أن بيونغ يانغ قد حدثت دعفاً في جزيرة جيونج قبالة سواحل البحر الشرقي»، وأضاف أن جيش بلاده «يراقب عن كثب التحركات الجوية الشمالية ذات الصلة، ويحافظ على وضعية الاستعداد»، مع العلم أن واشنطن فرضت عقوبات جديدة ضد 5 كوريين شماليين على علاقة ببرامج الصواريخ المتقدمة (الأناسرل)

وجه الجيش الأردني، عبر قتله 27 مهرباً للمخدرات على الحدود مع سورية، رسالة عن تغييره قواعد الاشتباك. وقد تضغط العملية على النظام السوري، الذي تنتشر قواته على الحدود، خصوصاً مع اتهامات لمجموعات ترتبط به تقوم بالتهريب

توتر الحدود مع سورية

هل يعدّل الأردن قواعد الاشتباك؟

هشام . انور الزبادات



مع إعلان الجيش الأردني، أمس الخميس، مقتل 27 مهرباً، وإصابة عدد آخر، وفرارهم إلى العمق السوري، يتضح أن قواعد اللعبة على الحدود الأردنية السورية قد تغيرت. وتظهر العملية أن عمان بدأت بتجاوز حساسية التحركات الأمنية المتأخمة للحدود، خصوصاً أن الوضع الميداني تغير في درعا، وهو ما يثير قلق الأردن الذي لا يرغب في وجود مليشيات موالية لإيران قرب أراضيه، ونفوذ واسع لتتظيم «داعش».

ومن الواضح أن موقف الأردن تغير، منذ انطلاق الثورة في سورية في العام 2011، بحسب الظروف والمعطيات على أرض الواقع، فبعد أن كان ينظر في العام 2014 إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد على أنه فاقد للشريعة، بدأ يعيد حساباته بشكل متكرر، إذ إن بقاء النظام طوال هذه الفترة يعني عدم رغبة أو قدرة القوى الإقليمية على تغييره، وعدم وجود بديل له.

وكان مدير المخابرات العامة الأردنية اللواء أحمد حسني حاتونفاي قال، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إن «الأردن يتعامل مع الملف السوري كآمر واقع، حيث لم نتدخل بشانه الداخلي، كونه دولة جوار ودولة حدودية». لكنه حذر من أن «هناك جماعات على الحدود الأردنية السورية لا بد من التعاطي معها، حفظاً لأمن واستقرار المملكة، إلى جانب وضع حد لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات». واعتبر اللواء المتقاعد والخبير العسكري الأردني، فايز الدويري، في تصريح له «العربي الجديد»، أن مهربي المخدرات يتم استخدامهم وعندما ينتهي دورهم لا أحد يتبناهم. وأشار إلى أن إحدى النقاط الأساسية التي تم الاتفاق عليها بين الأردن والنظام السوري، عندما استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء يوسف الحنيطي وزير الدفاع في النظام السوري العماد علي أيوب في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أمن الحدود بين الجانبين. واتهم «حزب الله» اللبناني وبعض المليشيات القريبة من إيران و«الفرقة الرابعة»، بقيادة ماهر الأسد، بالوقوف وراء تهريب المخدرات. وأضاف الدويري: لا نقول إن النظام السوري هو من يقوم بالتهريب، لكن من يقوم بهذا الأمر جهات ترتبط بالنظام السوري، وهي عصابات داخل المنظومة السورية، تقوم بتهريب المخدرات لجني الأموال والثروات بطريقة غير مشروعة.

واعتبر أن هؤلاء ليسوا مهربي مخدرات فقط، بل جماعات مسلحة تحاول إشغال حرس الحدود ليتمكن المهربون من تحقيق أهدافهم. وأوضح أن التهريب انتقل من التسلل عبر الأودية إلى إطلاق النار باتجاه نقاط المراقبة الأردنية لإشغالها. ووفق الدويري فإنه لا يمكن توقع ماذا



قتلت القوات الأردنية على الحدود السورية 27 مهرباً (Getty)

كامل من قبل السوريين، ولعب دور أكبر بمنع التهريب إلى الأردن، والعمل على تصفية المهربين. وأشار إلى وجود تقارير تربط الكثير من عصابات التهريب بجهات داخل النظام السوري.

ووفق السبيلية، فإن عملية تهريب المخدرات ليست مرتبطة بمكان جغرافي معين، فهناك شبكات في سورية ولبنان والعراق، ومليشيات إيرانية. واعتبر أن قتل القوات الأردنية المهربين رسالة من عمان للجميع أن لا تهاون في هذا الموضوع، مشيراً إلى أن تغير قواعد الاشتباك يعني أن الأردن في حالة حرب مع هذه الظاهرة. وقال: لا يوجد أي طرف سياسي يعترف أنه حاضن للجريمة وتهريب المخدرات، لكن هذا موضوع مرتبط باستهداف أمني وسياسي للأردن من قبل مليشيات أو تنظيمات أو جهات تعتقد أن السياسة الأردنية تسبب لها الضرر.

من جهته، رأى الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأردني، نضال الطعاني، في حديث له «العربي الجديد»، أن الحدود السورية خاصة رخوة للأردن، خاصة أن انتشار جيش النظام السوري غير كامل على الحدود. وقال: «يجب أن تكون هناك لغة حوار وتنسيق بين الأردن والنظام في سورية على أعلى المستويات، من أجل محاولة خلق حدود آمنة بالنسبة للطرفين». وبحسب الطعاني فإن الأردن متضرر بشكل كبير من الإرهابيين وتجار المخدرات، وكذلك سورية. ولفت إلى أن الأردن كان على علاقة وثيقة مع جيوش العشائر (في سورية)، وكان له في هذه المناطق نفوذ كبير، معتبراً أن هناك قوة خارجية تفوق الأردن وسورية تعمل على التحريض، وهي لا تريد علاقة سلمية بين الجانبين. واعتبر الطعاني أن محاربة أفة المخدرات أمر مشترك بين البلدين، ولهذا فإنه لا يتوقع أن يكون للعملية الأخيرة انعكاسات سياسية على العلاقات مع النظام السوري.

واعتبر أنه لا يوجد اختلاف بين عمليات التهريب والإرهاب. وحول العلاقة الأردنية مع النظام السوري، اعتبر السبيلية أن هذا الملف يحتاج إلى إعادة ترتيب. وأوضح أن السوريين معنيون بالدخول مع الأردن بعملية بناء ثقة، وهذه تحتاج إلى تعاون

فالأردن عبّر عن مخاوفه في ما يتعلق بملف الجنوب السوري وارتباطه بأمنه القومي وانعكاساته عليه». وأشار إلى أن «الجنوب السوري أصبح منطقة لإنتاج المخدرات وتصنيعها، وتدّر المليارات من الدولارات سنوياً على المليشيات الإيرانية والجهات المقربة منها كحزب الله». وتوقع العبادي حصول المزيد من العمليات مستقبلاً، خصوصاً أن المهربين يعملون مع قواعد إسماء، تقوم بإلهاء جنود حرس الحدود عن عملهم. ورأى أن «الأردن هدف رئيسي لداعش، الذي يقرب من البداية وشمال العراق». وقال: «لا نستطيع تبرئة داعش، فهو ليس فقط شخصاً يحمل حزاماً ناسفاً، بل منظومة إرهابية، تحمل إعادة بناء نفسها من جديد». وتساءل: «لماذا لا نرى عملية لداعش في إسرائيل أو إيران؟».

ورأى الباحث الاستراتيجي الأردني عامر السبيلية، في حديث له «العربي الجديد»، أن قتل القوات الأردنية لـ 27 مهرباً محاولة لبعث رسالة واضحة وحازمة للجميع الأطراف الفاعلة في الجنوب السوري، بأن المطلوب ليس فقط إبعاد مصادر الخطر عن الحدود، بل تصفيتهم بطريقة مباشرة.

نضال الطعاني: الحدود السورية خاصة رخوة للأردن

سيحصل في المرحلة المقبلة، فقد تأخذ الأمور منحى تصعدياً. واعتبر أن هذا الأمر يعني ضرورة رفع جاهزية الجيش الأردني وحرس الحدود، ووضع قواعد اشتباك أكثر صرامة، تسمح للقوات المسلحة وحرس الحدود بالعمل ضد الأهداف المشتبه بها بعمق 4 أو 5 كيلومترات داخل سورية. بدوره، وصف الخبير الأمني والعسكري جلال العبادي، له «العربي الجديد»، تغيير قواعد الاشتباك، الذي أعلن عنه رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الأردنية، بأنه قرار خطير وغير سهل. وأوضح أن الأمر يعني تغييراً في معالجة الدولة، سياسياً وعسكرياً، لأي معضلة أمنية تواجهها، من حيث نوعية السلاح وقوته وطبيعة الرد. وأضاف أن «الكرة الآن في ملعب السوري».

361 محاولة تسلل في 2021

أعلنت القوات الأردنية في 24 يناير/ كانون الثاني الحالي، إحباط محاولة تهريب شحنة مخدرات ضخمة قادمة عبر الحدود من سورية، وفي الـ 16 من الشهر الحالي، كشفت أيضاً مقتل ضابط وإصابة ثلاثة أفراد من قوات حرس الحدود ببيهران مهربين انسحبوا إلى العمق السوري. وكان أعلنت، أخيراً، أنه إحبط، خلال 2021، نحو 361 محاولة تسلل وتهريب من سورية إلى الأردن، وضبط ما يقارب 15,5 مليون حبة مخدرات، و760 كيلوغراماً من الحشيش.

إضاءة

طالبان مصرّة على مواصلة عمل حكومتها

مساومة على سيادة دولتنا ومصالحنا الوطنية.

وحيال خطوات أجهزة الدولة من أجل التصدي لأي عمل أمني، قال يوسف إن الخطة الوطنية لإقرار الأمن في البلاد قد وضعت نواتها الأولى في عام 2014 بيد مستشار رئيس الوزراء للشؤون الخارجية سرتاج عزي، وتم تطويرها خلال السنوات الماضية، لكن قبل اعتماد البرلمان لها لا يمكن تطبيقها، غير أن أجهزة الدولة عملت بشكل مكثف من أجل إحلال الأمن وقمع التنظيمات المسلحة التي تعبت بأمن بلادنا. وكشف أن الخطة الوطنية تشمل الوضع الأمني والاقتصادي والمعيشي، ويمكن القول إنها خطة شاملة لجميع مناحي الحياة في باكستان.

ميدانياً، قُتل شخص واحد وأصيب العديد جراء الهجمات الصاروخية للقوات الباكستانية في مديرية سركانو في ولاية كُنر، شرقي أفغانستان. وقال المتحدث باسم لواء القوات الحدودية في شرق أفغانستان حمد الله، لوسائل إعلامية محلية، إن القوات الباكستانية تواصل هجماتها الصاروخية على الأراضي الأفغانية في ولاية كُنر، مشدداً على أن قوات طالبان لن تترك الهجمات الباكستانية من دون رد قوي. كما أكد المسؤول أن الهجمات الصاروخية الجديدة أدت إلى مقتل مواطن أفغاني، وتضرر سكان مديرية سركانو مالياً، بعد نفوق مواشيهم جزاءها.

في المقابل، أكد أحد سكان المديرية، ويدعى نور الله «العربي الجديد» أن الهجمات الصاروخية للقوات الباكستانية الجديدة لم تسفر عن خسائر بشرية كبيرة، ولكن الحياة تعطلت بسببها بشكل شبه كامل، موضحاً أن قوات طالبان ترد بالمثل على ما تقوم به القوات الباكستانية.

لا يريد ذلك، وما يهم طالبان هو مطلب الشعب الأفغاني. ورأى أنه إذا كان هدف المجتمع الدولي من «الحكومة الشاملة» هو ضمها جميع الإنشيات والعرقيات، فهذا موجود في حكومة طالبان حالياً. ويطلب المجتمع الدولي من طالبان تشكيل حكومة تشمل الجميع، وقد تكرّر هذا المطلب خلال اجتماعات وفد الحركة الذي ترأسه هذا الأسبوع وزير الخارجية الملا أمير خان متقي إلى العاصمة النرويجية أوسلو، للقاء مندوبي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ويرفض المجتمع الدولي الاعتراف بحكومة طالبان إلى حين تطبيق الحركة مطالبه، ومن ضمنها تشكيل «الحكومة الشاملة»، ومنح نساء أفغانستان حرية العمل والتعليم. ووصف متقي زيارته الأخيرة إلى أوسلو واجتماعاته بالمسؤولين الدوليين بـ«المثمرة»، مؤكداً أن تلك الزيارة قد تكون بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين طالبان والمجتمع الدولي.

في سياق آخر، أكد مستشار الأمن القومي الباكستاني معيد يوسف، أن الأراضي الأفغانية لا تزال تستخدم ضد المصالح الباكستانية، وأن هناك شبكة منسقة تعمل على الأراضي الأفغانية ضد باكستان. وأضاف خلال تقديم إيجاز حول التحديات التي تواجهها بلاده داخلياً وخارجياً، للجنة البرلمانية للشؤون الخارجية، أن باكستان لا تتوقع الكثير من حكومة طالبان في الوقت الراهن، إذ إن هناك شبكة منسقة تستخدم الأراضي الأفغانية ضد المصالح الباكستانية.

وقال إن طالبان الباكستانية خرجت عن وقف إطلاق النار بشكل أحادي، ولكننا نؤكد أن كل من يعبث بأمن بلادنا سنتعامل معه بيد من حديد، ولن نقبل أي

لا يريد ذلك، وما يهم طالبان هو مطلب الشعب الأفغاني. ورأى أنه إذا كان هدف المجتمع الدولي من «الحكومة الشاملة» هو ضمها جميع الإنشيات والعرقيات، فهذا موجود في حكومة طالبان حالياً.

ويطلب المجتمع الدولي من طالبان تشكيل حكومة تشمل الجميع، وقد تكرّر هذا المطلب خلال اجتماعات وفد الحركة الذي ترأسه هذا الأسبوع وزير الخارجية الملا أمير خان متقي إلى العاصمة النرويجية أوسلو، للقاء مندوبي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ويرفض المجتمع الدولي الاعتراف بحكومة طالبان إلى حين تطبيق الحركة مطالبه، ومن ضمنها تشكيل «الحكومة الشاملة»، ومنح نساء أفغانستان حرية العمل والتعليم. ووصف متقي زيارته الأخيرة إلى أوسلو واجتماعاته بالمسؤولين الدوليين بـ«المثمرة»، مؤكداً أن تلك الزيارة قد تكون بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين طالبان والمجتمع الدولي.

كابول . العربي الجديد

عاد الحديث عن احتمال تشكيل حكومة جديدة في أفغانستان، تشمل جميع الأطراف السياسية، التي ظلت خارج حكومة طالبان التي أطاحت حكم أشرف غني في أغسطس/ آب الماضي. نفت حركة طالبان احتمال تشكيل حكومة تشمل السياسيين السابقين في أفغانستان، مؤكدة أن الحكومة الحالية للحركة تضم جميع الأطياف والإنشيات، وشددت على أن الشعب الأفغاني لن يرضى بانضمام السياسيين السابقين إلى الحكومة، معتبرة أن الأهم لطالبان هو مطلب الشعب. وقال المتحدث باسم الحركة نذير الله مجاهد، في تصريحات صحافية، إن هناك تفاوتاً في الرؤية الدولية للحكومة الشاملة، وطالبان طلبت مراراً من المجتمع الدولي أن يعزف لها معنى «الحكومة الشاملة» ومعاييرها. وأكد مجاهد أنه إذا كان الهدف من «الحكومة الشاملة» هو تشكيل حكومة تضم السياسيين السابقين، فهو مطلب غير وارد، لأن الشعب الأفغاني



■ مليشيا الحوثي ترتكب مذبحه بحق سكان مدينة #مارب: استشهاد خمسة مدنيين بينهم امرأة وجرح 23 آخرين جراء إطلاق المليشيا الحوثية صاروخاً بالستيا على المدينة... لكن الحوثي محترف بدور المظلوم، وهو ظالم #اليمن

■ لا كهرباء، ولا حطب، والغاز باهظ الثمن، وتغذية المولدات معظمها لا تكفي للتدفئة وتكلفتها خيالية... لقد تحولت منازل الناس في لبنان إلى بردات للموتى.

■ مثل كل عاصفة، مثل كل ثلجة... الصهاينة يبقظعوا الكهرباء عن القرى/ المدن/ الحارات الفلسطينية عشان الضغط على الكهرباء، وعشان ما تنقطعش عند المستوطنين.

■ ليلة ختم الدستور التونسي كنت هناك، كان يوماً شاقاً وليلة طويلة نهايتها الدموع والفرح. فرح الإنجاز للوطن ودموع أن هذا الإنجاز لم يكن بالسهولة التي يتصورها البعض... الكل شارك وهلل وبارك بمن فيهم قيس سعيد، واليوم يتنكر لهذا الدستور؟ يا لها من خيبة يا #تونس

■ ليعود قيس سعيد بالبلاد مسار ديمقراطي، يجب أولاً على المعارضة المنشردمة أن تتوحد مؤقتاً وتنسى جميع اختلافاتها، يا نندقد البلاد بمشاركة الجميع يا الغرق ينتظرتنا، ليس هناك خطر داهم أكبر من هذا.

■ الشيء الوحيد الممكن يحفظ ما تبقى من بلدنا السودان الجميل هو: عدم تدخل العسكر في السياسة ابتعاد الساسة عن السلطة أقلها في هذه الفترة الانتقالية. تشكيل مجلس تشريعي انتقالي ثوري.

■ عدم استجابة الغرب لمطالب بوتين تضعه في مآزق. التحرك العسكري سيواجه بعقوبات اقتصادية مؤلمة. والتراجع سيشكل ضربة قاتلة لهيبته في الداخل والخارج. في 2014، ربح بوتين القرم، لكنه خسر أوكرانيا. وفي الأزمة الراهنة، قد يحقق بعض المكاسب لحفظ ماء الوجه، لكنه سيكرس خسارة أوكرانيا إلى الأبد.

■ قضايانا العربية المختلفة أصبحت اليوم مجرد تفاصيل في لعبة الأمم والقوى الكبرى التي تتنافس الآن على قيادة العالم أو تقاسمها. ركزوا أنظاركم على النظام الدولي الجديد الذي تلوح مؤشراتته من أوكرانيا وتايوان.